

بِكَلِمَةٍ (الضَّيْفُ) فَأَيُّ سَوَارَةٍ (البقرة)

(وَأَيُّ) (الضَّيْفُ) (الضَّيْفُ) (الضَّيْفُ) (الضَّيْفُ)

البحث الجامعي

قلم

عبد الباق

رقم التسجيل: ٩٩٣١.٣٣١



الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية مالانج

كلية اللغة والأدب

شعبة اللغة العربية وأدبها

سبتمبر ٢٠٠٣

كلمة الصبر في سورة البقرة

﴿ دور من تصنيف عن المعنى (الألماني) Makna Kontekstual ﴾

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية بمالانج
لإتمام بعض الشروط للحصول على درجة سارجانا (SI) في شعبة اللغة العربية
وأدبها.

الباب الثاني

قدم

عبد الباسط

رقم التسجيل: ٩٩٣١٠٣٣١

الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية بمالانج

كلية اللغة والأدب

شعبة اللغة العربية وأدبها

سبتمبر ٢٠٠٣

نقير الأستاذ المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كبه الباحث :

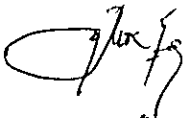
الإسم : عبد الباسط

رقم التسجيل : ٩٩٣١٠٣٣١

موضوع البحث : كلمة الصبر في سورة البقرة «دراسة وصفية عن المعنى الأسلوبى»
وقد دققنا النظر فيه وأدخلنا فيه بعض الصحىحات اللازمة لاستقاء شروط الندوة أمام
لجنة الندوة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S I) فى شعبة اللغة العربية
وأدبها للعام الدراسى ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

مالانج، ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٣

الأستاذ المشرف



(الدوكوراندة أمى محمودة المااستر)

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية بمالانج

فى السنة الدراسة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤



أسلمت الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية هذا البحث الجامعى الذى كتبه

الطالب :

الإسم : عبد الباسط

رقم التسجيل : ٩٩٣١٠٣٣١

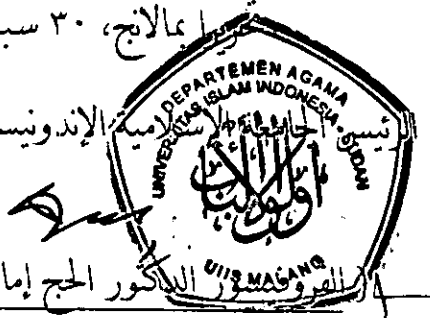
موضوع البحث : كلمة الصبر فى سورة البقرة (دراسة وصفية عن المعنى الأسلوبى)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية لإكمال بعض الشروط للحصول

على درجة سارجانا (SI) فى شعبة اللغة العربية وأدبها .

تمهيداً بمالانج، ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٣

الرئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج



(الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو)

رقم التوظيف : ١٥٠١٩٦٢٨٧

تقرير لجنة المناقشة للحصول على درجة سارجانا (SI) في شعبة اللغة العربية وأدبها

بجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية مالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الإسم : عبد الباسط

رقم التسجيل : ٩٩٣١٠٣٣١

موضوع البحث : كلمة الصبر في سورة البقرة ﴿دراسة وصفية عن المعنى الأسلوبى﴾

في التاريخ : ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٣

قررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سارجانا (SI) كما يستحق أن

يواصل دراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

الأساتذة المناقشون :

١. الرئيس :



﴿الحج ولدانا وركاديناتا الماجستر﴾

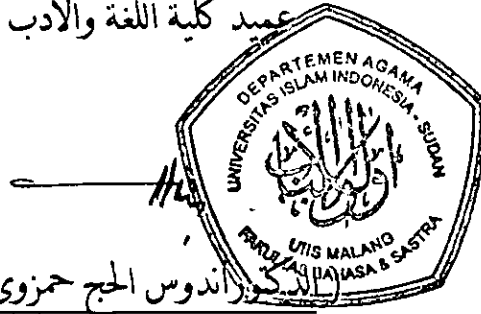
٢. العضو :

﴿ الدكتور اندوس الحج إمام مسلمين الماجستير ﴾

٣. العضو :

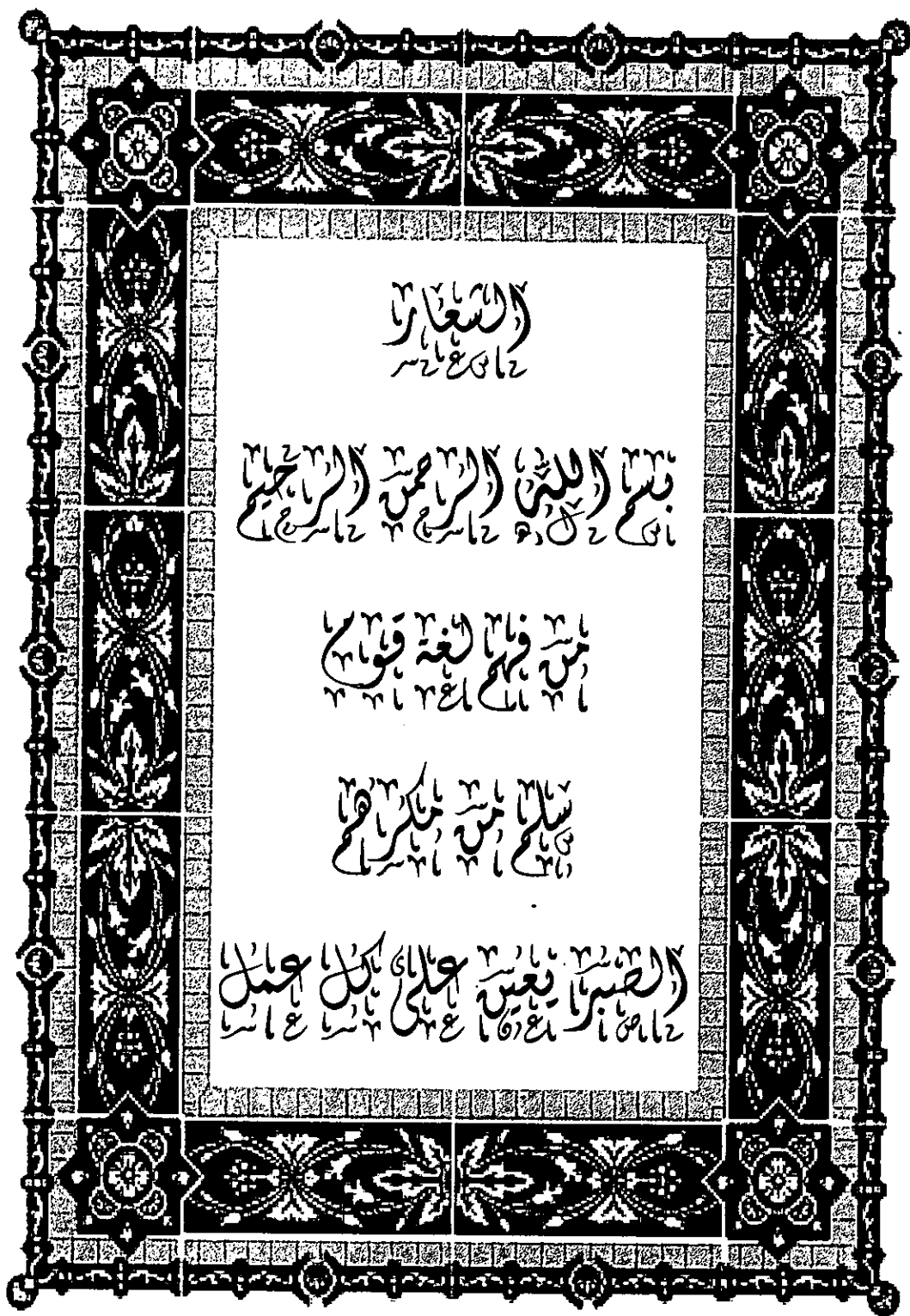
﴿ الدكتور اندوس أمي محمودة الماجستير ﴾

عميد كلية اللغة والأدب



﴿ الدكتور اندوس الحج حمزوي ﴾

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٨



الاستغفار
الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله

الحمد لله
الحمد لله

الحمد لله
الحمد لله

الحمد لله
الحمد لله

كلمة الإهداء

قد أسلمتُ هذا البحث الجامعي لمن يعطيني حماسا
ونشاطا ليتمه على قدرة الوقت المحدود، وهو :

١. زوجتي الحبوبة والمرغوبة، وهي ستي خديجة نور ليلي.
٢. الوالدین المحبوبین المحترمین یعنی الحج رمزی/نواری
(الموحوم) والحجة شمسية/عائقة.

٣. أخى الكبير وزوجه المحبوبين، أعنى الحج بحر الله
وزوجه حميدة بنت أسعد . وعلى جميع أسرة زوجتي .

٤. وجميع أصدقائي المحبوبين فى شعبة اللغة العربية، منهم
صالحة النعمة، ريان أمين الله ياسين، عطاء الله، إيفان
ألفيان، محمد شرفى، شمس الضحى، نساء النافعة، أحمد
طاهر، صفية حنداياتى، زلفان، لولوء متممة، إيندة نور
خليلة، وغيرهم الذى لا أستطيع أن أذكر أسمائهم.

مقدمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض الأنوار، وفاتح الأبصار، وكاشف الأسرار، وحيب الجبار،
وبشير الغفار. والصلاة والسلام على نور الأنوار، وسيد الأبرار، وحيب الجبار، وبشير
الغفار، وقامع الكفار، وفاضح الفجار، وعلى آله وأصحابه الطاهرين الأخيار.
وقد تم هذا البحث الجامعي بعناية الله سبحانه وتعالى، الذي هو المستعان وإليه
التكلان، والذي منا على الباحث الهمة والعزيمة للقيام به، حتى يتمكن من إعدادهِ على
الصورة التي هي في أيدي القراء.

ولم يفت الباحث تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لحضرة والدي روحي وحياتي
الذين يريان في حنانهما، ويداومان الدعاء لي في بياض نهار وسواد ليل، وكذلك الشأن
لإخواني الأحباء الأوفياء الذين لم يزلوا يوقدون همتي بخلوص قلوبهم كل وقت وحين.
وقدم الباحث بعد ذلك الشكر والتقدير لجميع أساتيدي، خاصة للذين ساهموا لي
فكرة، ولجميع أصحابي الذين ساعدوني مساعدة، وبخاصة لحضرة :

١. الفروفيشور الدكتور الحج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية
السودانية بمالانج.

٢. الدكتور اندوس الحج حمزوى كعميد كلية اللغة والأدب، وكذلك الدكتور اندوس مرزوقى
كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٣. الدكتوراندة أمى محمودة الماجستير أستاذتي الكريمة، ومشرفتي الوافية على توجيهتها
القيمة، وإرشاداتها الوافرة فى كتابة البحث الجامعى.

٤. والدي الباحث المحبوبين اللذين لا يزالان يرياناه تربية إسلامية ويزنانه بأخلاق كريمة
ويعظانه موعظة حسنة ويزلان أوقاتهما، وجودهما لنجابه فى الدنيا وسلامته فى
الأخرة.

٥. وأصدقائي الأوفياء الذين ساهموا إلى ما فى هذا البحث الجامعى.
وهكذا شكري وتقديرى الذى لايسمح لى أن أذكر كل من سلمهم لى فى هذا البحث
الجامعى، فحسبى أن أدعو لهم الله الرحمن الرحيم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا،
ويزيدهم فيما ساهموا، آمين يارب العالمين.

الباحث

عبد الباسط

ملامح البحث

عبد الباسط. ٩٩٣١٠٣٣١. ٢٠٠٣ ... كلمة الصبر في سورة البقرة (دراسة وصفية عن المعنى الأسلوبى Makna Kontekstual) - كلية اللغة والأدب بقسم اللغة والأدب العربية - الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج. المشرف: الدكتوراندة أمى محمودة الماجستر.

كلمة الصبر تتكون من ثلاثة أحرف. وهي الصاد. الباء. والراء. ولها معان كثيرة. منها الإمساك يعنى الإستقامة. الصبرُ أي قمة الشيء. والحجر. وقد ذكر الله تعالى هذه الكلمة في القرآن الكريم في نيف وسبعين موضعا (الغازلى). ولذلك قد اختار الباحث سورة البقرة لموضوعه. لأنها من أطول السور مطلقا. وتلك المعانى ستتغير بتغير حالة المتكلم أو حالة المجتمع فلمعرفة تلك المعانى المتغيرة لابد أن يعرف من سياق الكلام أو من أسلوبه. ولكن قبل ذلك أنظر أولا إلى المعنى المعجمى. والأهداف بهذا البحث هو لمحاولة معرفة معنى الصبر في سورة البقرة من جهة المعنى الأسلوبى.

واستخدم الباحث منهج البحث فى هذا البحث الجامعى هو البحث الكيفى. والمراد به تحليل ما وقع فى المجتمع أو تحليل الظواهر التى حدثت فيه. والمراد بهذا المجتمع المجتمع الإحصائى ليس المجتمع الإنسانى يعنى يتألف من كتب اللغة لأن دراسته لغوية. بهذا المنهج يحاول الباحث تحليل الوثائق لمعرفة معانى الصبر فى تلك الوثائق.

وأما نتائج البحث تدل على أن معنى الصبر متغير إذا كانت هذه الكلمة متصلة بكلمة الأخرى. ويعرف هذا التغير من سياق الكلام أو من أسلوبه.

محتويات البحث

أ	عنوان البحث.....
ب	تقرير الأستاذ المسرف.....
ج	تقرير الرئيس الجامعة باستلام البحث الجامعي.....
د	تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحث.....
و	الشعار.....
ز	كلمة الإهداء.....
ح	كلمة الشكر والتقدير.....
ي	ملخص البحث.....
ك	محتويات البحث.....

الباب الأول: المقدمة..... ٩

أ	خلفية البحث..... ١
ب	أسئلة البحث..... ٦
ج	أهداف البحث..... ٦
د	أهمية البحث..... ٦

٥. منهج البحث ٧

٦. هيكل البحث ٩

الباب الثاني: البحث النظري ١١

أ. مفهوم علم الدلالة وأنواع الدلالة للكلمة ١١

١. مفهوم علم الدلالة ١١

٢. أنواع ادلالة للكلمة ١٤

ب. مفهوم أنواع المعنى ١٨

ج. تعريف علم المعجم ومفهومه ٢٠

د. تعريف علم الأسلوب ٢٦

و. مفهوم السياق وأنواعه ٢٩

الباب الثالث: النتائج البحث ٣٥

أ. الآيات التي تتضمن على كلمة الصبر في سورة البقرة ٣٥

ج. جدو ال من كلمة الصبر في سورة البقرة ٣٥

ب. معنى المعصى ومعنى الأسلوبى لكلمة الصبر في سورة البقرة ٣٦

٥٣	الباب الرابع: الإختتام
٥٣	أ. الإستنتاج
٥٩	ب. الإقتراحات
٦١	قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لكل شئ سببا . وأنزل القرآن على لسان نبيه . فجعل معرفة لغته صلى الله عليه وسلم وسيلة لفهم دينه وأحكامه . والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الخليفة عجا وعربا ، وعلى آله وأصحابه المطهرين .

وبعد ، فإن هذا الموضوع "كلمة الصبر فى سورة البقرة" لدراسة وصفية عن المعنى الأسلوبى (Makna Kontekstual) "أول بابه يحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهدافه، وأهميته، ومنهجه، وهيكله . ويعرض الباحث هذه الجوانب كلها كما يلي:

أ. خلفية البحث

كما عرفنا أن سورة البقرة من أطول سور القرآن على الإطلاق . وهي من السور المدنية التى تعنى بجانب التشريع، شأنها كشأن سائر السور المدنية، التى تعالج النظم القوانين التشريعية التى يحتاج إليها المسلمون فى حياتهم الإجتماعية . (الصابوني، دون

السنة: ٢٩)

وغير ذلك، بدأت هذه السورة بأوصاف المؤمنين، وختمت بتوجيه المؤمنين إلى التوبة والإنابة، والتضرع إلى الله جل وعلا برفع الأغلال والأصار، وطلب النصر على الكفار والدعاء لما فيه سعادة الدارين. وسميت هذه السورة بسورة البقرة لذكر تلك المعجزة الباهرة، التي ظهرت في زمن موسى الكليم، حيث قُتل شخص من بنى إسرائيل ولم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل، فأوحى الله تعالى إليه بذبح بقرة، وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهاناً على قدرة الله عز وجل في إحياء الخلق بعد الموت.

ولهذه السورة فضيلة كما ورد في الحديث: حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سُهَيْل بن أَبِي صالح عن أبيه عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْبَقْرَةُ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. (سنن الترمذي: ٢٨٠٢)

وفي هذه السورة تحدثت عن صفات المؤمنين، والكافرين، والمنافقين، فأوضح حقيقة الكفر والنفاق، للمقارنة بين أهل السعادة وأهل السقاء. وأراد الباحث أن يشرح عن أحد الصفات التي توجد في هذه السورة. ومن تلك الصفات هي الصبر، لأن الصبر صفة من صفات المحمودة، فلذلك لا بد للمسلمين أن يتصفوا به.

وقد ذكر الله تعالى كلمة الصبر ومشتقاتها في سور المكية وسور المدنية حوالي ستة وسبعين موضعا . وقال الإمام الغزالي في كتاب إحياء علوم الدين: ذكر الله تعالى الصبر في القرآن في نيف وسبعين موضعا . (الغزالي، دون السنة : ٦٠)

وحينما أعطى الله عز وجل المسلمين البلاء والشدائد والمصائب والفاقات والأديات أمر الله تعالى لهم بالصبر في مواجهتها، كقوله تعالى: يا أيها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (آل عمران: ٢٠٠) . بالنظر إلى هذه الصيغة الأمر فلا بد على كل مسلم أن يتصف ويعمل بكل حال من الأحوال كما أمر الله به . وأن الله تعالى يأمر على كل مسلم أن يتصف بصفة الصبر في مواجهة المصائب، فوجب عليه أن لا يشكو إلى الخلق بل يرجى منه لأن يتصبر في مواجهتها، ولكن أكثر المسلمين لا يستطيعون أن يؤدوا ذلك الأمر . لاسيما أحوال المسلمين في هذا الزمان، كأن قلوبهم يتضيق عن صفة الصبر .

واعلم أن فضيلة الصبر كثيرة، منها: أضاف الله عز وجل أكثر الدرجات والخيرات إلى الصبر وجعلها ثمرة، أن الله وعد إلى المؤمن الذي ينجى في الصبر بحسن الجزاء والثواب إما مكان خير بجوار الله تعالى وإما سلام في الآخرة، ودخول الجنة بغير حساب، وغفر ذنوبه بدوام صلوات الله .

والصبر، هو من الأعمال القلبية وليس له من أمر الغريب فى استماع المؤمنين، بل هم يعلمون ويفهمون ما المراد بهذا الأمر، ولكنهم لا يستطيعوا أن يجعلوا صفة الصبر ملكة فى قلوبهم. بسبب هذا المظهر إهتم الباحث بهذا الموضوع لتعميق فهمه لمعانى الصبر خاصة ولتعميق فهم المسلمين لها عامة.

وبعد أن يعبر الباحث تلك البيانات عن سورة البقرة وما يشتمل فيها، وكلمة الصبر من جهة الإصطلاحى. والآن أراد الباحث أن يبين عن كلمة الصبر من جهة اللغة. الصبر هو مصدر من صَبَرَ يَصِيرُ صَبْرًا على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ فَعْلًا، ومعناه الجَلْدُ أو التجلد وعدم الشكوى من آلم البلوى (لويس معلوف، ١٩٨٦: ٤١٤)، ولكن هذا المعنى سَيَتَغَيَّرُ عند ما يتصل بكلمة أخرى. ولذلك كيف نعرف هذا التغير عن معانى الصبر فى سورة البقرة إذا لم نفهم ذلك التغير من سياق الكلام أو من أسلوبه.

ولصبر معان كثيرة إذا نُظِرَ إلى جهة مشتقاته وتغيره، منها: الجلد، الحليم، الجمد، والسداد. وقد نقل عبد الله حَيْمَنْسِيَّار (Aa' Gym) من قول Quraish Shihab فى كتاب "Indahnya Kesabaran" أن كلمة الصبور تتكون من ثلاثة أحرف: الصاد، الباء، و الراء. ومعناها: الأول الإمساك، والمراد به الإستقامة. والثانى الصُّبْرُ يعنى قِمة الشئ

(Puncak Sesuatu). والثالث الصُّبْرَةُ يَعْنِي الحجر. (جيمَنَسِيَار/ (Aa' Gym)، ٢٠٠٢: ٩

(

ولمعرفة تلك المعاني لابد أن يعرف فيها من أسلوبه أو من سياق الكلام، وقبل ذلك أنظر أولاً إلى المعنى المعجمي (Makna Leksikal) من تلك الكلمة. لأن في لغة العربية كثيرة من المفردات التي تخرج من معانيها الأصلية، مثلاً: "حامدٌ كالأسد" المفهوم من هذه الجملة أن الحامد هو أسد لأن معنى الأسد الأصلي هو الحيوان ولكن المراد بها الشجاعة، وهذا المعنى خرج من المعنى الأصلي الذي استفهم من سياق الكلام.

وعرفنا أن تطور المعنى مناسب بنمو فكرة الإنسان. وذلك التطور يدل على أن اللغة ديناميكية أو حية (Bersifat Dinamis). ومن تطور المعنى هو زيادة المعنى (Penambahan Makna)، إحتكاك المعنى (Pergeseran Makna)، وتغيير المعنى مع نسخه

(Perubahan serta Penghilangan Makna). ويؤثر متكلمو اللغة (Pemakai Bahasa) في

عملية التطور في اللغة، ويتكون تغيير المعنى إلى ثلاثة أقسام: الأول، تغيير المعنى المنطقي

(Perubahan Makna secara Logis). والثاني، تغيير المعنى النفسي (Perubahan Makna

secara Psikologis). والثالث، تغيير المعنى الإجتماعي (Perubahan Makna secara

Sosiologis). (جَاجَا سُوْدَرْمَا، ١٩٩٣: ٨٠)

ب. أسئلة البحث

مناسبة بخلفية هذا البحث يعين الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

١. أي آية تشتمل على كلمة الصبر في سورة البقرة ؟
٢. ما المعنى المعجمي لكلمة الصبر في سورة البقرة ؟
٣. ما المعنى الأسلوبى لكلمة الصبر في سورة البقرة ؟

ج. أهداف البحث

كما عرفنا أن لكل عمل هدف لأن العمل بدون هدف من المستحيل. وأما بالنظر إلى أسئلة البحث التى أبانها الباحث فيما سبق، فالأهداف التى أراد بها الباحث، هي كما يلي :

١. محاولة معرفة آية التى تشتمل على كلمة الصبر في سورة البقرة.
٢. محاولة معرفة المعنى المعجمي لكلمة الصبر في سورة البقرة.
٣. محاولة معرفة المعنى الأسلوبى لكلمة الصبر في سورة البقرة.

د. أهمية البحث

وبعد أن عرّض الباحث للقارئ أهداف البحث فالمطلوب هنا ذكر أهمية هذا البحث يعرف سائر القارئ. وأما أهمية هذا البحث فكما يلي:

١. للقارئ، لاسيما للباحث غيرى، ليكون هذا البحث أساسا لتحصيل البحث مثل

هذا، وليكون هذا البحث مساعدا ومعاوناً في فهم آيات القرآن خاصة في سورة

البقرة من جهة معاني الصبر نظراً من المعنى المعجم أو من المعنى الأسلوبى.

٢. للباحث نفسه، ليكون هذا البحث زيادة على العلم والمعرفة والخبرة في كتابة

البحث العلمى، وكذلك لزيادة في المراجع عن معاني الصبر من جهة المعنى المعجمى

أو من ناحية المعنى الأسلوبى.

هـ. منهج البحث

قسّم سيف الدين البحث من جوانب النظر أو من مدخل تحليله . (Pendekatan

Analisisnya إلى قسمين: الأول، البحث الكمي (Kuantitatif)، وهو يتعلق بالرقم .

والثاني، البحث النوعى أو البحث الكيفى (Kualitatif) هو يتعلق بالظواهر والأحداث

التي حدثت في المجتمع . (سيف الدين، ٢٠٠١: ٥)

وهذا البحث من البحث النوعى أو البحث الكيفى (Kualitatif). والمراد به تحليل ما وقع فى المجتمع أو تحليل الظواهر التى حدثت فيه. ويهتم هذا البحث بدراسة الظاهرة مرتبطة بظواهر أخرى. (سيف الدين، ٢٠٠١: ٥)

فليان كل المشكلات فى هذا البحث فكان الباحث يحتاج إلى طريقة البحث التى ينهج فى كتابة البحث. وطريقة البحث فيه كما يلي:

أ. مصادر البيانات

إن هذا البحث بحثٌ وصفيّ، والمراد به تقدم وصفا للظواهر والأحداث موضع البحث دون أن يسعى لتفسير الأحداث والظواهر أو تحليلها. (أحمد عثمان، ١٩٩٥: ٦٣). وإن مصدر المعلومات فى البحث الوصفي هو مجتمع يعنى المجتمع الإحصائي ليس المجتمع الإنساني. وهذا المجتمع قد يتألف من الأتربة إذا كانت الدراسة الوصفية جيلوجية، وقد يتألف من كواكب إذا كانت فلكية، وقد يتألف من كتب اللغة، إذا كانت الدراسة لغوية، وقد يتألف من المعاجم، إذا كانت تتعلق بالمفردات. (حواشين، دون السنة: ١٠٨)

وتتكون مصادر المعلومات فى هذا البحث من المصادر الأولية (Data Primer) و المصادر الثانوية (Data Sekunder). فالمصادر الأولية هي القرآن أو سورة البقرة، والمصادر الثانوية كتب اللغات وكتب التفاسير أو كتب أخرى لها علاقة بالموضوع. (مرزوكى، ٢٠٠٠: ٥٥ - ٥٦)

ب. إجراء جمع البيانات

إعتماداً على أسئلة البحث وأهدافه يعتمد الباحث فى إجراء جمع المعلومات بجمع كل الوثائق التى تتضمن على معانى الصبر فى سورة البقرة. وأما للحصول على نتائج المرجوة فيقوم الباحث بتخطيط كما يلى:

- جمع الآيات التى تشتمل على كلمة الصبر فى سورة البقرة.
- وصف معانى الصبر فى تلك الآيات نظراً من كتب اللغات يعنى من جهة المعنى المعجمي أو من ناحية المعنى الأسلوبى.

ج. تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات فى هذا البحث فكان الباحث سيحللها تحليل المعانى يعنى أن الباحث يحاول تحليل الوثائق لمعرفة معانيها المضمونة فى تلك الوثائق. (جبراهيم، ٢٠٠٠: ٦)

و. هيكل البحث

عنوان هذا البحث "كلمة الصبر فى سورة البقرة" دراسة وصفية عن المعنى

الأسلوبى" وتحتوى هذا البحث على أربعة أبواب، وهي:

الباب الأول: يشتمل على مقدمة، وخلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف

البحث، وأهمية البحث، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثانى: وهو النظريات تتضمن على مفهوم علم الدلالة وأنواع الدلالة للكلمة،

مفهوم أنواع المعنى، تعريف علم المعجم ومفهومه، وتعريف علم الأسلوب، ومفهوم السياق وأنواعه.

الباب الثالث: وهو نتائج البحث التى تحتوى على الآيات التى تتضمن على كلمة

الصبر فى سورة البقرة، والمعنى المعجمى لكلمة الصبر فى سورة البقرة، والمعنى الأسلوبى لكلمة الصبر فى سورة البقرة.

الباب الرابع: وهو الاختتام الذى يشتمل على الاستنتاج والاقتراحات.

الباب الثاني البحث النظري

أ. مفهوم علم الدلالة وأنواع الدلالة للكلية

١. مفهوم علم الدلالة

وقد اشتهر بين يدي اللغويين أن علم الدلالة داخل في علم اللغة، ويستطيع أن يزعم أن علم الدلالة هو جزء من علم اللغة، أو مستوى من مستوياته، كعلم الأصوات (Phonetics) وعلم النحو (Grammar). ومع ذلك يقبل علماء اللغة كلهم تقريبا - صراحة أو ضمنا - النموذج اللغوي الذي يكون علم الدلالة فيه في "طرف"، وعلم الأصوات في "طرف آخر". أما علم النحو فيقع في مكان ما بينهما. (السيد، ١٩٩٥: ١٦)

وعرف قضايا المعنى باسم (Semantics) أو علم الدلالة أو علم المعنى، فأطلقت عليه عدة الأسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن بكلمة Semantics. أما باللغة العربية لبعضهم يسميه علم الدلالة وبعضهم يسميه علم المعنى وبعضهم يطلق عليه اسم السيماتيك تعريبا من اللغة الإنجليزية Semantics أو اللغة الفرنسية Semantique، وكان العالم الفرنسي Breal أول من استعمل هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٣ ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان Semantics، ومع ذلك فإن بعض العلماء اللغة

يعرفون علم الدلالة بأنه العلم الذى يدرس المعنى، سواء على مستوى الكلمة المفردة أم التركيب. أما عند علماء المعاجم أن علم الدلالة جزء من علم اللغة الذى يقوم بدراسة المعنى المعجمى. (حلمى خليل، ١٩٩٥: ٩٩)

فكان علم الدلالة، وعلم المعنى، أو علم السيماتيك، فرع من الفروع الدراسات التى تناولها بالبحث أنواع من العلماء تختلف موضوعاتهم، كالفلاسفة، واللغويين، وعلماء النفس، والأنثروبولوجيا، والأدباء، والقنانيين، والإقتصاديين، وعلماء الدراسات الطبيعية. ولهذا كان اسم هذا العلم محل خلاف فى اللغات المختلفة، ويجرى نفس الخلاف فى الإصطلاحات التى تطلق على بعض الأفكار الداخلة فى نطاق هذا العلم. (تمام حسان، ١٩٩٠: ٢٤٠)

وبرغم هذا الخلط فى استخدام الإصطلاح، استطاع علم الدلالة أن يشق طريقه فى التطور من أفكاره الأولى التى حددها بريال (Breal) على أساس تاريخى لا وصفى. والواقع أن علم الدلالة التاريخى يدرس تغير المعنى من عصر إلى عصر، وأن علم الدلالة الوصفى يدرس المعنى فى مرحلة معينة من مراحل تاريخ اللغة. فالأول دياكرونى - على حد تعبير دى سورسور - والثانى سينكرونى، أى أن الأول يدور حول التغيرات المعنوية،

والثاني حول العلاقات المعنوية. أو بعبارة أخرى يدور الأول حول المعنى التغير، والثاني حول المعنى الثابت.

ويدخل العلماء هذه التسمية مجموعة من المعارف المتعلقة باللغة من حيث المعنى ويعرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى. والآخر يقول أنه علم يدرس الشروط الواجبة توافرها فى الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. (مختار عمر، ١٩٨٢: ١١)

ولكى يحدد الشخص معنى الحدث الكلامي لابد أن يقوم بملاحظات تشتمل الجوانب الآتية:

١. ملاحظة الجانب الصوتي الذى قد يؤثر على المعنى، مثل وضع صوت مكان آخر، ومثل التنغيم والنبر.

٢. دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذى يؤديه صيغتها. فلا يكفى لبيان معنى "استغفر" بيان معناها المعجمى المرتبط بمادتها اللغوية (غ ف ر) بل لابد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل) بزيادة الألف والسين والتاء التى تدل على الطلب.

- ٣ . مراعاة الجانب النحوى، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة.
- ٤ . بيان المعانى المفردة للكلمات، وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمى .
- ٥ . دراسة التعبيرات التى لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلماتها، والتى لا يمكن ترجمتها حرفيا من لغة إلى لغة وذلك مثل البيت الأبيض فى الولايات المتحدة. (مختار عمر، ١٩٨٢: ١٣ - ١٤)

٢ . أنواع الدلالة للكلمة

لا يقتصر موضوع الدلالة على المسائل التى تتصل بالألفاظ من حيث أصلها ونوع العلاقة التى تربطها بالمعانى التى تشير إليها . بل يتعدى ذلك إلى جانب أغنى وأوسع، هو أنواع الدلالة. (محمد دور، ١٩٩٩: ٢٨٠) فينقسم الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس فى كتابه Problem In Lexicograpy على أنواع الدلالة إلى أربعة أقسام :

١ . الدلالة الصوتية

٢ . الدلالة الصرفية

٣ . الدلالة النحوية

٤ . الدلالة المعجمية

فيبدو أن بعض اللغويين من المحدثين يميلون إلى التفرقة بين الدلالة المعجمية والدلالة الإجتماعية، إذ أن المعاجم وإن كانت مهمتها الأساسية هي توضيح تلك الدلالة الإجتماعية غير أنها قد تعرض لبحث مسائل من النحو والصرف . ولكن المعاجم قديمها وحديثها تتخذ من الدلالة الإجتماعية للكلمات هدفا أساسيا، وتكاد توجه إليها كل عنايتها . فلا غرابة إذن ألا يفرق بعض اللغويين بين الدلالة المعجمية والدلالة الإجتماعية، ومذا هو ما ارتضينا هنا، أو قنعنا به، فكلما ذكرنا الدلالة المعجمية لا نعنى بها سوى الدلالة الإجتماعية . (أبو الفرج، ١٩٦٦ : ٢٠)

ولكن ذهب الدكتور أحمد محمد قدور على أن أنواع الدلالة من حيث دلالات الألفاظ ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

- ١ . المتباين: وهو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد، وهو أكثر اللغة.
- ٢ . المشترك: وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى . فإن كانت دلالاته على معنيين غير متضادين فهو المشترك اللفظي، أما إذا كانت معنيين متضادين فهو من باب الأضداد .

٣. المترادف: وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد . (محمد قدور، ١٩٩٩:

(٢٨٠)

فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية اجتماعية تستقل عما يمكن أن توجيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائد على تلك الدلالة الأساسية التي يطلق عليها الاجتماعية فكلمة الكذاب تدل على شخص يتصف بالكذب وتلك دلالتها الاجتماعية. ويبدو أن بعض اللغويين من المحدثين يميلون إلى التفرقة بين الدلالة المعجمية والدلالة الاجتماعية. (أبو الفرج، ١٩٦٦: ٢٠)

فأما أنواع الدلالة عند ابن جني ينقسم إلى أربعة أقسام :

١. الدلالة الاجتماعية، وهي الدلالة تقع على عائق سياق الحال Context of Situation الذي يحدد الإطار والبيئة للحدث اللغوي ويحيط بالظروف والملابسات التي صاحبه.

٢. الدلالة الصوتية، وهي قسمان :

- دلالة الصوتية المطردة التي تعتمد على تغيير مواقع الفونيمات أي استخدام المقابلات الإستبدالية بين الألفاظ حتى يحدث تعديل أو تغيير في معاني هذه الألفاظ.

- دلالة الصوتية غير المطردة، وهي الدلالة التي تخضع لنظام معين أو قواعد مضبوطة وهي دلالة يكتنفها الغموض لأنها قائمة على تصور يقتض لكل صوت دلالة طبيعية على معنى.

٣. الدلالة الصرفية، وهي تقوم على ما يؤديه الأوزان الصرفية العربية وأبنيتها من معان. والدرس الصرقي مقدمة للدرس النحوي. وهما متلازمان لا ينفصلان في الدرس اللغوي الحديث.

٤. الدلالة النحوية، وهي الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخذ كل منها موقعا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة حيث كل كلمة في التركيب لابد أن يكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها، لذلك قال ابن جني عن النحو: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره" ثم قال أيضا إن سبب إصلاح العرب ألفاظها وطردها إياها على المثل التي قننتها وقصرتها عليها، إنما هي لتحسين المعنى والإبانة عنه وتصوره، وإذا هو يدرك تماما وجوب مراعاة القوانين النحوية من أجل وضوح المعنى وإبانه. (مجاهد، ١٩٦٦: ١٩٤)

ب. مفهوم أنواع المعنى

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. وهذا القول يعتمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافياً بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كافٍ بالنسبة لكثير غيرها. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي ويسمى أحياناً المعنى التصوري أو المفهومي (Conceptual Meaning)، أو الإدراكي (Cognitive). وهذا معنى هو العامل الرئيسي لاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار، مثل اللفظ "الكرسي" وهو ما جعل من الخشب وأنه مكان للجلوس. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أي حينما تكون مفرداً.

٢. المعنى الإضافي أو الثناوي أو التضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص ويسمى أحياناً (Conotative Meaning). وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس به صفة

الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمان أو البيئة أو الخبرة. ولذلك أن المعنى الإضافى مفتوح وغير نهائى، بخلاف المعنى الأساسى. ومن الممكن أن يتغير المعنى الإضافى ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسى. (مختار عمر، ١٩٨٢: ٣٧)

٣. المعنى الأسلوبى، ويسمى أيضا (Contekstual Meaning) وهو النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التى ينتمى إليها أو أنه علاقة بين اللفظ والموقف والمكان والوقت والبيئة لمستعمل اللغة أو المتكلم، مثل كلمة father و daddy تتفقان فى معنى الأساسى ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم. وهذه الكلمة تملك نفس المعنى الأساسى ولكنها تعكس اختلافا فى بيئة المتكلم.

٤. المعنى النفسى، وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند المفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا.

٥. المعنى الإيحائى، وهذا النوع من نوع المعنى الذى يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحائى نظرا لشفافيتها. (مختار عمر، ١٩٨٢: ٣٦ - ٣٩)

ج. تعريف علم المعجم ومفهومه

وقد عرّف اللغويون علم المعجم بأنه "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها فى التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التى غالبا ما تكون الترتيب الهجائى". وعرفه المعجم الوسيط بأنه "ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم. (مختار عمر، ١٩٨٨: ١٦٢)

وقال الدكتور حلمى خليل فى كتابه "الكلمة دراسة لغوية معجمية" أن دراسة

المعنى المعجمى تتصل بثلاثة فروع انبثقت من علم اللغة الحديث، وهى:

١. علم الدلالة، فيعرفه علماء اللغة بأنه العلم الذى يدرس المعنى، سواء على مستوى

الكلمة المفردة أم التركيب. ومع ذلك فإن بعض العلماء المعاجم يعرفون بأن علم

الدلالة فرع من علم اللغة الذى يقوم بدراسة المعنى المعجمى. وينظر علماء المعاجم

بهذا المعنى إلى علم الدلالة على أنه يختص بدراسة الألفاظ المفردة دون القضايا أو

النظريات المختلفة التى يتناولها علماء اللغة عند دراستهم لعلم اللغة.

بناء على قول علماء المعاجم أنهم يضيّقون من دائرة علم الدلالة ويجعلونه مقصورا

على دراسة المفردات وحدها دون النظريات الأخرى المتصلة بالمعنى، حتى أصبح هذا

العلم عندهم يعنى دراسة المعنى المعجمى. (حلمى خليل، ١٩٩٥: ١٠٠)

٢. علم المفردات، فهو علم يعترف ضمنا بالوجود المستقل المتميزة للكلمة إلا أن هذا المصطلح قد استقر في علم اللغة للدلالة على عدد من الموضوعات، كلها تتصل بالمفردات وطرق دراستها. وهو يدل على:

- حصيلة المفردات التي يتصرف فيها المتكلم أو الكاتب أو الشاعر.
 - مقدار الثروة اللفظية في لغة معينة.
 - عدد الكلمات المستعجلة في لغة معينة.
 - مجموعة المصطلحات التي تستعمل في دائرة علمية أو فنية محددة.
 - إحصاء ومقارنة الكلمات المستعملة في عدة لغات مختلفة طبقا لاحتياجات المتكلمين بها وأنواع المعاجم المستعملة في كل لغة.
- يضاف إلى أن دراسة معاني المفردات، أو معنى المعجمي للمفردات يدخل في دائرة هذا العلم. وهكذا نجد أن علم المفردات (Vocabulary) ينفرد بموضوعات يختص بها من ناحية، لكنه يضم من ناحية أخرى دراسات دلالية وثيقة الصلة بعلم الدلالة.
- (حلمى خليل، ١٩٩٥: ١٠١)

٣. وعلم المعاجم (Lexicology)، هو فرع من فروع علم اللغة يقوم بدراسة وتحليل مفردات أي بالإضافة إلى دراسة معناها، أودلالاتها المعجمية بوجه خاص. أي أن

علم المعاجم (Lexicology) هو علم نظري يدرس المعنى المعجمي وما يتصل به من قضايا دلالية. وفيه قال الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه "البحث اللغوي عند العرب" أن من وظائف المعجم التي يجب أن يؤديها المعجم، هي :

١. شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها، إما في العصر الحديث فقط أو مع تتبع معناها أو معانيها عبر العصور.

٢. بيان كيفية نطق الكلمة.

٣. بيان كيفية كتابة الكلمة.

٤. تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة.

٥. تحديد مكان النبر في الكلمة. والنبر باختصار هو إعطاء بروز معين لأحد

مقاطع الكلمة دون مقاطع الأخرى. (مختار عمر، ١٩٨٨: ١٦٥ - ١٦٦)

وقال الدكتور محمد أحمد أبو الفرج أن علم المعجم يهتم بتفسير "معنى" كلمات

اللغة. وفيه عنصران أساسيان: أولهما الكلمة، وثانيهما المعنى.

الكلمة

وما جاء في تعريف الكلمة في العربية شائع معروف فالكلمة "قول مفرد"، أو

هي "اللفظ المفرد" أو "لفظ وضع لمعنى المفرد". وقد اختلفت اعتباراتهم في حد

الكلمة اصطلاحاً، وأحسن حدودها هو "قول مفرد مستقل أو منتهى معه". ولكن لا يوافق الدارسون المحدثون على هذه التعريفات لأسباب يتحدث عنها الدكتور تمام حسان فيقول: "ويمكن تلخيص العيوب التي في هذه التعريفات كما يلي:

١. أنها لا تفرق بين الصوت الحرف، أي بين عملية النطق والنظام الذي تجرى عليه.
٢. أنها تخلط بين الوظيفة اللغوية والمعاني المنطقية.
٣. أنها لا تفرق بين وجود الكلمة وعدمها في تعريفها، وهذا ما يؤدي إلى الخلط والتفكير.

ويرتضى الدكتور تمام تعريفاً خاصاً للكلمة العربية، فالكلمة العربية في تعريفها، هي صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، وتصلح لأن تفرد، أو تحذف، أو يغير موضعها، أو يستبدل بها غيرها في السياق. والأسس التي اتخذها لتحديد الكلمات في السياق هي: (أبو الفرج، ١٩٦٦: ١٠ - ١١) هي:

١. الأفراد عن السياق (ولعل هذا مساو لما يقال من إمكان أن تقع جملة).
٢. الحذف من السياق.
٣. الإبدال في السياق (الوقوع موقع ما يكون جملة).

المعنى

كان للمعنى تعريفا كثيرا كما قدماها Ogden و Richards في كتابهما تحت عنوان Meaning Of Meaning ١٩٢٢ قد حدد Bolinger and Grice أن المعنى هو علاقة بين اللغة وعناصر خارجية التي اتفق مستعمل اللغة حتى استطع أن يفهمها . (أمين الدين ، ١٩٨٨ ، ٥٣) .

وإذا هناك خلاف في تحديد "الكلمة" فإن الخلاف في "المعنى" أكثر وأبادر هنا بنوع من تبسيط الأمر فيقسم المعنى إلى ثلاثة أنواع :

الأول المعنى اللغوي، وهو يشتمل كل ما يمكن أن تدل له الأصوات اللغوي والتركيب اللغوي على المعنى . ففيه النظريتان، أولهما النظرية الإشارية، وعند هذه النظرية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها . وهنا يوجد رأيان: رأي الأول يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه . ويرى رأي الثاني أن معنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه . وثانيهما النظرية التصورية، فتقتضى هذه النظرية بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب :

- أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم .

- المتكلم يجب أن تنتج التعبير الذى يجعل الجمهور يدرك أن فكرة المعينة موجوة فى عقله فى ذلك الوقت.

- التعبير يجب أن يستدعى نفس الفكرة فى عقل السامع لأن الكلمات تحمل معانى فى صور عقلية.

ويلاحظ أن النظرية التصويرية تركز على الأفكار أو التصورات الموجودة فى عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة، أو يعنيه المتكلم بكلمة استعملها فى مناسبة معينة، سواء اعتبرنا معنى الكلمة هو الفكرة أو الصورة الذهنية، أو اعتبرناه العلاقة بين الرمز والكرة. (مختار عمر، ١٩٨٢: ٥٨)

والثانى المعنى السياقى، وهو ما يوضحه سياق الحال أو سياق الحال بالمعنى الفنى الذى استعمله أستاذ فيرث. وفيه قال الدكتور أحمد مختار عمر أنه فيمكن التمثيل بكلمة good الإنجليزية (ومثلها كلمة "حسن" العربية، أو "زين" العامية) التى تقع فى سياقات لغوية متنوعة وصفامن :

- أشخاص: رجل - امرأة - ولد ..

- أشياء مؤقتة: وقت - يوم - حفلة - رحلة ..

- مقادير: ملح - دقيق - هواء - ماء .. (مختار عمر، ١٩٨٢: ٦٩)

والثالث المعنى الإجتماعى، وهو المعنى الذى يفهمه الفرد فى المجتمع من ألفاظ لغته، ويتفق معه على هذا الفهم بقية أفراد المجتمع، ويتعلمه الأطفال إلى أن يكبروا فيفهموا لغة مجتمعهم. (أبو الفرج، ١٩٦٦: ١٨)

وقال الدكتور محمد أحمد أبو الفرج أن المعنى يحدد بالأصوات اللغوية ويغير بتغير طفيف فيها فالمعنى مختلف فى راج، ناح، فاح، ناح، لاختلاف ر، ب، ف، ن، بعضها عن بعض، واختلاف الصيغ له أثر على المعنى "كاتب" غير "كتاب"، ثم الاختلاف النظم يؤثر على المعنى كما مثال النحاة المشهور: ضرب عيسى موسى، ضرب موسى عيسى. فالأول الفاعل فى كل من المثالين.

٥. تعريف علم الأسلوب

ترى المدرسة الألمانية أن علم الأسلوب للغة ما هو دراسة خصائص هذه اللغة. فعندهم أن هذه الخصائص اللغوية بطبيعتها تعكس بدورها الخصائص النفسية للجماعة التى تتكلم تلك اللغة. هذا هو التعريف الذى يقترحه ريس (Ries) فى كتابه "ما هو النظم؟" (What ist Syntax ?). ومن ثم تظل ملاحظة الأسلوب بمنأى عن كل غرض علمي.

(محمد عياد، ١٩٨٥: ٢١)

فذلك يهتم علم الأسلوب بالتعبير المسموع حين يدل على وسط اجتماعي {الشعب مثلاً} أو على صورة محددة أو عامة من صور الحياة. {كالسن، الطفولة مثلاً} أو على صورة خاصة من صور الفكر. {التفكير العلمي مثلاً}. وفي كل هذه الأحوال تتعقد مقارنة تلقائية بين كلام السامع والكلام الظاهر في التعبيرات التي يسمعها. (محمد عياد، ١٩٨٥: ٢٨)

ويحاول علم الأسلوب أن يحدد العلاقات القائمة بين القول والفكرة لدى القائل أو السامع. فهو يدرس اللغة في علاقاتها بالحياة الواقعية. ومعنى ذلك أن الفكرة الذي يلتبس تعبيره فيها لا يكاد يخلو من صبغة الوجدانية. وهذا هو السبب في أن علم الأسلوب - كما أفهمه - وثيق الصلة بالتعبير الأدبي، وإن بدا الأمر بخلاف ذلك، وإن بقي علم الأسلوب علماً قائماً بذاته. (محمد عياد، ١٩٨٥: ٢٩)

واعلم أن علم الأسلوب لا يدرس قسماً من اللغة بل اللغة بأكملها منظوراً إليها من زوايا خاصة، وينبسط على رقعة اللغة كلها. وجميع الظواهر اللغوية ابتداء من الأصوات حتى أبنية الجمل الأكثر تركيباً، يمكن أن تكشف عن خصيصة أساسية في اللغة المدروسة؛ وجميع الوقائع اللغوية مهما تكن يمكن أن تكشف عن لحظة من حياة الفكر أو نبضة من الحساسية. (محمد عياد، ١٩٨٥: ٣١)

قال علماء البلاغة مناسبة بعلم الأسلوب إن "لكل مقام مقال" و "لكل كلمة صاحبها مقام" وقعوا في الحقيقة على عبارتين من مراجع الكلم تصدقان على دراسة المعنى في كل اللغات لا في العربية وحدها. وإذا كان علماء البلاغة قد تمثلوا تماما فكرة المتام وحكموها في كثير من أحكامهم النقدية البلاغية، إلا أن علماء اللغة المحدثين كانوا أكثر التفاتا للتفاصيل التي تحيط بالمقام والسياق ودورهما في تحديد الدلالة بطريقة منهجية، لأنهم أدركوا، كما أدرك من قبله أيضا، علماء البلاغة و علماء اللغة أن من طبيعة المعنى المعجمي التعدد والاحتمال.

وذلك يدل على حديث القدماء المحدثين عن الترادف والمشارك اللفظي وغيرهما من ظواهر تعدد المعنى للكلمة المفردة. وهاتان الصفتان من صفات المعنى المعجمي تقود إحداهما إلى الأخرى، لأن إذا تعدد معنى الكلمة، تعددت بالتالي احتمالات القصد منها. و تعدد احتمالات القصد يقود إلى تعدد المعنى. ذلك لأن الكلمة في المعجم أو في حالة الأفراد لا تفهم إلا معزولة عن السياق أو المقام. (حلمى خليل، ١٩٩٥: ١٥٥)

و. مفهوم السياق وأنواعه

قال حلمى خليل فى كتابه "الكلمة" أن الكلمة قد تكون ذات دلالات متعددة، كأن تكون من المترادف أو المشترك اللفظي، أو من قبيل تعدد المعنى أو الأضداد. وعلى العكس من ذلك كله نجد أن تحديد المعنى ودقته هما نتيجة واضحة وملموسة لوضع الكلمة فى جملة أو تركيب، كما رأينا فى الأمثلة السابقة. ومعنى أن هذا التحديد نتيجة لاستعمال الكلمة فى سياق سواء أكان هذا السياق لغوياً Linguistic Context أم إجتماعياً Situational Context. (حلمى خليل، ١٩٩٥: ١٥٧)

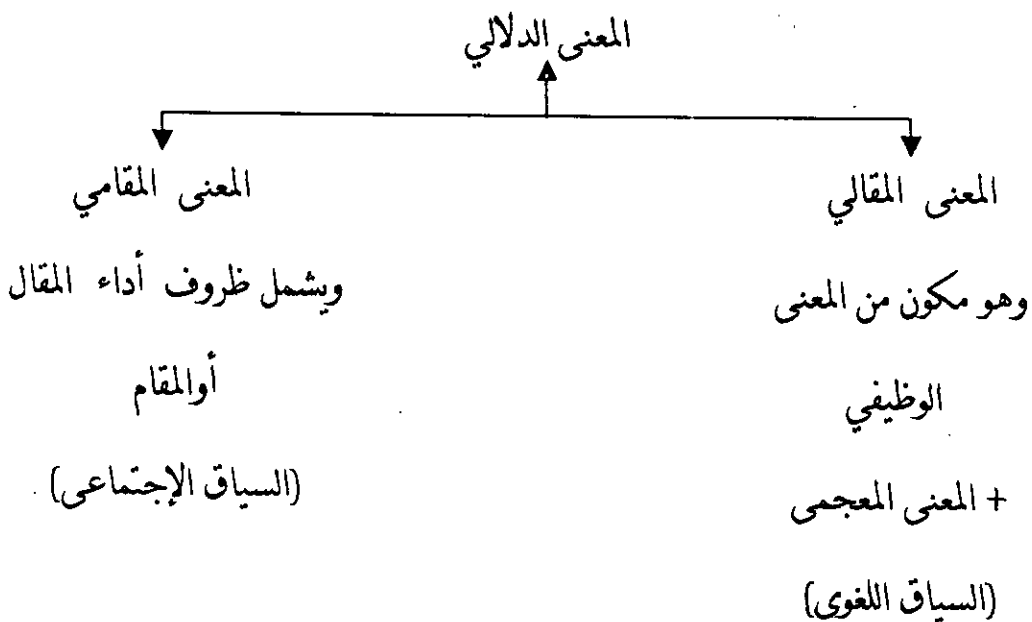
ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو "استعمالها فى اللغة" أو "الطريقة التى تستعمل بها"، أو "الدور الذى يؤديه". ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسبيق الوحدة اللغوية، أى وضعها فى سياقات مختلفة. (مختار عمر، ١٩٨٢:

(٦٨

ثم يقول فندريس الذى يعين قيمة الكلمة فى كل الحالات إنما هو السياق، إذ أن الكلمة توجد فى كل مرة تستعمل فيها فى جو يحدد معناها تحديد مؤقتاً، والسياق هو الذى يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة، بالرغم من المعانى المتنوعة التى فى وسعها

أن تدل عليها . والسياق أيضا هو الذى يخلص الكلمة من الدلالات الماضية التى تدعها
 الذاكرة تتراكم عليها، وهو الذى يخلق لها قيمة حضورية . (حلمى خليل، ١٩٩٥: ١٥٧)
 وعلى الرغم من أن علم الدلالة المعاصر يتناول جوانب أخرى غير نظرية السياق
 أو فكرة المقام، إلا أن نظرية السياق تشكل بلا شك ركنا هاما من أركان علم الدلالة
 الآن، لأن التحليل اللغوي للنص أو الكلام لا يعطينا إلا المعنى الحرفي، أو معنى ظاهر
 النص، وهو معنى فارغ تماما من محتواه الاجتماعي والتاريخي ومنعزل عن كل ما يحيط
 به النص من القرائن التى تحدد المعنى . (حلمى خليل، ١٩٩٥: ١٦٢).

وقسم الدكتور تمام حسن ما يسميه المعنى الدلالي، وهو عنده محصلة السياق
 اللغوي والسياق الاجتماعي معا إلى قسمين طبقا للشكل الآتي :



ويمثل هذا المنهج في التحليل اللغوي يتكامل مفهوم السياق ونظريته عند فيرث من عناصر لغوية متعددة ومتشابهة، وكلها تؤدي في النهاية إلى المعنى أو معرفة الدلالة الحقيقة للكلمة من خلال السياق، فانقسم فيرث السياق في الحقيقة إلى نوعين (حللي خليل، ١٩٩٥: ١٦١) :

١. السياق الداخلي للحدث اللغوي، ويتمثل في العلاقات الصوتية والصرفية و النحوية و الدلالة بين الكلمات داخل تركيب معين .
٢. السياق الخارجي، ويتمثل في السياق الاجتماعي، أو سياق الحال بما يحويه، وهو يشكل الإطار الخارجي للحدث الكلامي .

ولذلك قسم بعض علماء المعاصرين مصطلح السياق Context إلى نوعين :

١. السياق اللغوي Linguistic Context

قال Hatmann and Stork أنه يتمثل في الأصوات والكلمات و الجمل، كما تتابع في حدث كلامي معين، أو نص لغوي. فالأصوات مثلا تكون عادة خاضعة للسياق الذي تتركب فيه، فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات، مثلا: صوت اللام المخففة، كما في قولنا "والله" والمرققة كما في قولنا "بالله" حيث يختلف صوت اللام في كل منطوق تبعا للفونيم الذي يسبق لفظ الجلالة.

٢. السياق الحال .. Situational Context

يرتبط مصطلح "سياق الحال" ذهنيا بعالمين إثنين: أحدهما عالم الأنثروبولوجيا، والآخر عالم اللغة. وكلاهما كان معنيا بإبراز المعنى بالنظر إلى السياق الذي تستخدم فيه اللغة، وإن اختلفت طرائق البحث إلى حدها. (السيد، ١٩٩٥: ٧٤)

ويمثله العالم الخارجي عن اللغة بما له من صلة بالحدث اللغوي أو النص. ويمثل في الظروف الاجتماعية والنفسية والثقافية للمتكلم، والمشاركين في الكلام أيضا. (حلمي خليل، ١٩٩٥: ١٦١)

ومعنى هذا أننا لكي نصل إلى دققة المعنى للكلمة لابد أن نستخدم الطرق التحليلية التي تقدمها لنا فروع اللغة المختلفة. والتي فصلنا القول فيها من قبل بالنسبة للكلمة، وهي الجانب الصوتي والصرفي والنحوي. أي الفروع الخاص بالتحليل الوظيفي أو اللغوي، وذلك بالإضافة إلى المعنى المعجمي.

ونجربى إلى سياق الحال أو المقام Context of Situation فنجد مجموعة من العناصر الأساسية التي تتصل بالموقف الكلامي، وتشكل مفهومه، وتلك العناصر هي:

١. شخصية المتكلم والسامع وتكوينهما "الثقافي" وشخصيات من شهد الكلام إن وجدوا ودورهم.

٢. العوامل والظواهر الاجتماعية ذات علاقة باللغة وبالسلوك اللغوى وقت الكلام.

٣. أثر الكلام في المشتركين فيه، كالاعتناع، أو الألم، أو الاغراء، أو الضحك وغير ذلك.

ومعنى هذا من أهم خصائص السياق أو المقام عند فيرث هو إبراز الدور الإجتماعى الذى يقوم به المتكلم وسائر المشتركين فى الموقف الكلامى. ثم قال فيرث أن مفهوم المعنى ليس شيئاً فى الذهن والعقل، كما أنه ليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيء، وإنما هو مجموعة من الإرتباطات والخصائص والمميزات اللغوية التى نستطيع التعرف عليها فى موقف معين. (حلمي خليل، ١٩٩٥: ١٦١)

وغير ذلك، اقترح K. Ammer تقسيماً للسياق ذا أربع شعب يشمل:

١. السياق اللغوى Linguistic Context الذى يقع فى سياق لغوية متنوعة ككلمة "حسن"

العربية، أو "زين" العامة وصفا للأشخاص أو الأشياء المؤقتة أو المقادير.

٢. السياق العاطفى Emotional Context هو تحديد درجة القوة والضعف فى الإنفعال،

مما يقتضى تأكيداً أو مبالغة أو اعتدالاً. فكلمة Love الإنجليزية غير كلمة Like رغم

اشتراكهما فى أصل المعنى، وهو الحب. وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يغض"

رغم اشتراكهما فى أصل المعنى كذلك.

٣. السياق الموقفى Situational Context يعنى الموقف الخارجى الذى يمكن أن تقع فيه

الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" فى مقام تسميت العاطس: "يرحمك الله"

{البدء بالفعل}، وفى مقام الترحم بعد الموت: "الله يرحمه" {البدء بالإسم}.

فمعنى الأول طلب الرحمة فى الدنيا، ومعنى الثانى طلب الرحمة فى الآخرة. وقد

دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوى المتمثل فى التقديم والتأخير.

٤. السياق الثقافى هو تحديد المحيط الثقافى أو الإجتماعى الذى يمكن أن تستخدم فيه

الكلمة. مثل كلمة "عقيلته" تعد فى العربية المعاصرة علامة على الطبقة الإجتماعية

التميزة بالنسبة لكلمة "زوجه". (مختار عمر، ١٩٨٢: ٦٩ - ٧١)

واعلم بعد أن يشرح الباحث عن إطار البحث أو عن البحث النظرى فى هذا

الباب الثانى الذى يتعلق بعلم الدلالة أو علم السيماتيك، ثم أراد الباحث أن يعلن بقيام

حال الباحث فى بحثه، يعنى كون الباحث فى تبين بحثه فى نتائج البحث فى الباب

الثالث الآتى. وهو لا يقوم إلا بوصف المعنى الصبر فى سورة البقرة عند آراء المفسرين.

الباب الثالث

نتائج البحث

بناء على أسئلة البحث فى الباب الأول أن هذه النتائج البحث تتكون على نوعين،

يعنى النوع الأول يشتمل على الآيات التى تتضمن على كلمة الصبر فى سورة البقرة. والنوع

الثانى يحتوى على المعنى الأسلوبى (Makna Kontektual) لكلمة الصبر فى سورة البقرة.

١. الآيات التى تتضمن على كلمة الصبر فى سورة البقرة

▪ جدول من كلمة الصبر فى سورة البقرة

الآية	كلمة الصبر فى سورة البقرة	الترجمة
٤٥	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	١
٦١	وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعَ لَنَا رَبِّكَ . . .	٢
١٥٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ	٣
١٥٥	وَلْيَبْلُوكُمْ بَشِيرٌ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ	٤
١٧٥	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ، فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ	٥
١٧٧	وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ	٦
٢٤٩	كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ	٧
٢٥٠	افْرَعْ عَيْنَيْكَ صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	٨

وبعد أن يعرف الباحث عن الآيات التي تتضمن على كلمة الصبر في سورة البقرة، فالآن يريد الباحث أن يعرف معنى الصبر من جهة المعنى الأسلوبى (Makna Kontekstul)، ولكن قبل أن يبحث عن المعنى الأسلوبى فانظر أولاً إلى معنى المعجمى الذى يكون أساس المعنى للكلمة، كما بيّن الباحث فى خلفية البحث السابقة. وأما معنى الصبر فى تلك الآيات نظراً إلى ناحية المعنى المعجمى والمعنى الأسلوبى، فكما يلي:

ب. المعنى المعجمى والمعنى الأسلوبى لكلمة الصبر فى سورة البقرة

وبعد أن يعرف الباحث عن كلمات الصبر التى اشتملت فى سورة البقرة ثم يحاول ويجرب أن يوصف أو يحلل الباحث بمناسبة فكرة الباحث نفسه من ناحية المعنى الأسلوبى (Makna Kontekstual). والآيات التى سيحللها الباحث ثمانية، وهى:

١. وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾

وأنزل الله تعالى هذه الآية أمراً لعبيده فيما يؤملون من خير الدنيا والآخرة بالاستعانة بالصبر والصلاة كما قال مقاتل بن حيان فى تفسير هذه الآية استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة. وقال ابن المبارك عن ابن لهيعة عن مالك بن دينار عن سعيد بن جبير قال الصبر اعتراف العبد لله بما أصيب فيه واحتسابه عند الله ورجاء

ثوابه وقد يجزع الرجل وهو يتجلد لا يرى منه إلا الصبر. (ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"،
 فى "برنامج القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ٦،٥٠: ١٩٩٧)

وقيل: أن خطاب هذه الآية للمؤمنين، لأن من ينكر الصلاة والصبر على دين محمد
 صلى الله عليه وسلم لا يقال له استعن بالصبر والصلاة فلا جرم وجب صرفه إلى من صدق
 محمدا صلى الله عليه وسلم وآمن به. وقيل يحتمل أن يكون الخطاب لبنى إسرائيل لأن
 صرف الخطاب إلى غيرهم يوجب تفكيك نظم القرآن ولأن اليهود لم ينكروا أصل الصلاة
 والصبر لكن صلاتهم غير صلاة المؤمنين، فعلى هذا القول أن الله تعالى أمرهم بالإيمان بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والتزام شريعته وترك الرياسة. (الخازن، دون السنة: ٧٣)

وبعد أن يعرف الباحث من أسباب نزول هذه الآية فيستطيع الباحث أن يوصف أو
 يحلل معنى الصبر فى تلك الآية نظرا إلى ناحية المعنى المعجمى ثم إلى جهة المعنى الأسلوبى.

الكلمة	المعنى المعجمى
الصبر	التجلد وحسن الإحتمال أو حبس النفس عن المحبوب وعلى المكروه أو حبس النفس عن الشهوات. (إبراهيم أنيس، ١٩٨٢: ٥٠٦) وقال أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا فى كتابته "معجم المقاييس فى اللغة" أن كلمة الصبر تتكون من حرف الصاد، والباء، والراء. وفيها أصول ثلاثة،

وهي: الأول الحبس، والثاني أعلى الشيء، والثالث، جنس من الحجارة. فالأول: الصَّبْر، وهو الحبس، يقال صبرت نفسي على ذلك الأمر أي حبستها، كما في {الكامل}: فصبرت عارفةً لذلك حرةً * ترسو إذا نفسُ الجبان تطلَّعَ. وأما الثاني فقالوا: صَبْر كل شيء: أعلاه، قالوا: وأصبار الإناء. والأصل الثالث الصُّبْرَةُ من الحجارة: ما اشدَّ وغلظَ. وفي كتاب ابن دريد: الصُّبَارَةُ: "قطعة من حديد أو حجر". وفيه قال أبو عُبيد: الصُّبر هو الأرض التي فيها حبصاء وليست بغليظة. (أبي الحسين، ١٩٩٣ : ٥٨٤ - ٥٨٥)	
---	--

الآية	معنى الصبر عند آراء المفسرين	المعنى الأسلوبى فى نفس الآية
واستعينوا بالصبر والصلاة...	قال الإمام القرطبي، هو: إثبات قلب العبد في اعتراف الله بما أصيب فيه واحتسابه عند الله ورجاء ثوابه. وفيه قال الإمام الخازن بن محمد بن إبراهيم البغدادي في كتابه "تفسير الخازن" هو: حبس النفس عن اللذات	هو الصوم يعنى حبس النفس عن المفطرات وعن سائر اللذات و انكسار النفس. لأن الله تعالى ذكر كلمة الصبر وكلمة الصلاة معا، وعلم الله المؤمنين أنهما ثقلان إلا على الخاشعين.

	وترك المعاصي وعلى أداء الفرائض . (الحازن، دون السنة: ٧٣)	
--	---	--

٢٠. وَإِذْ قُلْتُمْ يَنْمُوسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا ثَنِيَتْ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ ۖ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

كان هذا القول منهم في التيه حين ملوا المن والسلوى وتذكروا عيشهم الأول بمصر قال الحسن كانوا تئاني أهل كراث وأبصال وأعداس فنزعوا إلى عكرهم عكر السوء واشتأقت طباعهم إلى ما جرت عليه عادتهم فقالوا لن نصبر على طعام واحد وكنوا عن المن والسلوى بطعام واحد وهما أثنان لأنهم كانوا يأكلون أحدهما بالآخر فلذلك قالوا طعام واحد وقيل لتكرارهما في كل يوم غذاء كما تقول لمن يداوم على الصوم والصلاة والقراءة هو على أمر واحد للملازمة لذلك وقيل المعنى لن نصبر على الغنى فيكون جميعنا أغنياء فلا يقدر بعضنا على الاستعانة ببعض لاستغناء كل واحد منا بنفسه وكذلك كانوا فهم أول من اتخذ العبيد

والخدم (القرطبي، "تفسير القرآن العظيم"، في "برنامج القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ١٩٩٧: ٦،٥٠)

بالنظر إلى ظاهر النص من تلك الآية أن قوم موسى لا يصبروا ويكرهوا أن يأكلوا الطعام من نوع واحد، أي المني والسلوى، ولأنهم أكثروا من الطلب فيما يستطيع وما لا يستطيع حتى يئس منهم. وكما قال الأستاذ أحمد مصطفى المراغى فى كتابه "تفسير المراغى" أن قوم موسى كراهية لوحدة الطعام. (المراغى، دون السنة: ١٣١)

الكلمة	المعنى المعجمى
نصبر	تجد ولم يجزع. وانتظر فى هدوء واطمئنان. (إبراهيم أنيس، ١٩٧٢: ٥٠٥ (. أمسك وحبس بلا علف. (لويس معلوف، ١٩٨٦: ٤١٤)

الآية	معنى الصبر عند آراء المفسرين	المعنى الأسلوبى فى نفس الآية
وإذ قلتم ي موسى لن نصبر على طعام واحد...	كراهية قوم موسى عن أكل الطعام من نوع واحد، لأنهم أرادوا بالواحد ما لا يختلف ولا يتبدل ولو كان على مائدة الرجل عدة ألوان يدوام عليها فى كل يوم لا يبدلها كانت بمنزلة الطعام	إستغناء قوم موسى عن أكل الطعام من نوع واحد ولو كان الطعام طيبا حتى يريدوا الطعام من النوع الآخر. ولأنهم أكثروا من الطلب فيما يستطيع وما لا

الواحد . (الحازن، دون السنة: ٨٦)	يستطيع حتى يأس منهم.
----------------------------------	----------------------

٠٣ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ



بَيَّنَّ اللهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ هَذِهِ النِّعْمَ الَّتِي يَجِبُ ذِكْرُهَا وَشُكْرُهَا تَقْرُنُ بِضُرُوبٍ مِنْ الْبَلَاءِ وَأَلْوَانٍ مِنَ الْمَصَائِبِ، مِنْ أَعْظَمِهَا مَا يَلَاقِيهِ أَهْلُ الْحَقِّ مِنْ مَقَارَعَةِ أَشْيَاعِ الْبَاطِلِ، كَمَا حَدَثَ ذَلِكَ حِينَ كَانَ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَلَّةٍ مِنَ الْعَدَدِ وَالْعُدَدُ تَنَاوَيْتُهُمُ الْأُمَمُ جَمْعَاءَ، وَقَدْ تَأَلَّبَ عَلَيْهِمُ الْمُشْرِكُونَ حَتَّى أَخْرَجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، كَمَا لَاقَوْا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ عُنْتًا وَكَيْدًا؛ لِهَذَا كُلِّهِ أَمَرَ عِبَادَهُ أَنْ يَسْتَعِينُوا عَلَى مَقَاوِمَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، إِذْ فِي الصَّبْرِ تَرْبِيَةٌ مُلْكَةُ الثَّبَاتِ وَتَعَوُّدٌ تَحْمِلُ الْمَشَاقَّ، فِيَهَوِّنُ عَلَى النَّفْسِ احْتِمَالُ مَا تَلَاقِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ فِي سَبِيلِ تَأْيِيدِ الْحَقِّ وَنَصْرِ الْفَضِيلَةِ. (أحمد مصطفى المراغى، دون السنة: ٢١)

وَمَا فَرَّغَ تَعَالَى مِنْ بَيَانِ الْأَمْرِ بِالشُّكْرِ شَرْعًا فِي بَيَانِ الصَّبْرِ وَالْإِرْشَادِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي نِعْمَةٍ فَيُشْكِرُ عَلَيْهَا أَوْ فِي نِقْمَةٍ فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ "عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ لَا يَقْضِي اللَّهُ لَهُ قِضَاءَ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ فَشُكْرُكَ كَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ فَصَبْرُكَ كَانَ خَيْرًا لَهُ" وَبَيْنَ تَعَالَى أَنْ أَجُودَ مَا يَسْتَعَانُ بِهِ عَلَى تَحْمِيلِ الْمَصَائِبِ الصَّبْرَ. (ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، فى "برنامج القرآن الكريم"

[CD-ROM]، الإصدار ٦،٥٠: ١٩٩٧). وإنما خص الله تعالى كلمة الصبر وكلمة الصلاة معا

من المعونة على العبادات. (الخازن، دون السنة: ١٦٨)

الكلمة	المعنى المعجمي
الصبر والصابرين	التجلد وحسن الإحتمال أو حبس النفس عن المحبوب واحتمال النفس على المكروه بدون جزع. (إبراهيم مذكور، ١٩٩٥: ٣٥٩). وهو التجلد وعدم الشكوى من ألم البلوى. (لويس معلوف، ١٩٨٦: ٤١٤)

الآية	معنى الصبر عند آراء المفسرين	المعنى الأسلوبى فى نفس الآية
استعينوا بالصبر والصلاة...	حبس النفس على احتمال المكاره فى ذات الله وتوطيتها على تحمل المشاق فى العبادات، وسائر الطاعات وتجنب الجزع وتجنب المحظورات. (الخازن، دون السنة: ١٦٨). وهو توطين النفس على احتمال المكاره، والإبتلاء: الإختبار والإمتحان. (أحمد مصطفى المراغى، دون السنة: ٢١)	المعونة من الله تعالى على العبادات فى تحمل المصائب وتحمل المشاق والمكاره. لأن الله عز وجل قد خص كلمة الصبر وكلمة الصلاة معا من العناية على العبادات.

إن الله عز وجل معهم فى حال الفرح وحال الكرب لأن من يقوى قلبه فى تحمل شئ من النعم واللذات أو من البلياء والمصائب دائم فى تقربه إلى الله. وذلك يدل على أن معنى الصبر مهم جدا للمؤمنين. وغير ذلك، قد أمر الله لهم بالإستعانة بالصبر والصلاة. فإن بالصبر تتألون كل فضيلة، وبالصلاة تنتهون عن كل رذيلة. وقد استفاد الباحث منه أن المؤمن لا يتم إيمانه إلا بالصبر، ولا فائدة عبادته أو صلاته بدون الصبر.	إن الله ناصرهم ومجيب دعوتهم بشر الله لهم بالمعونة والنصر والحفظ والتأييد. (الخازن، دون السنة: ١٦٨). وَأما معنى هذه الآية عند أحمد مصطفى المراغى هو: إن الله ناصرهم ومجيب دعوتهم. (أحمد مصطفى المراغى، دون السنة: ٢٣)	إن الله مع الصابرين
--	--	----------------------------

٤. وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ ۖ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾

أخبرنا تعالى أنه يتلي عباده: أي يختبرهم ويمتحنهم كما قال تعالى "ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم" فتارة بالسراء وتارة بالضراء من خوف
وجوع كما قال تعالى "فأذاقها الله لباس الجوع والخوف" فإن الجائع والخائف كل منهما يظهر
ذلك عليه ولهذا قال لباس الجوع والخوف وقال ههنا "بشيء من الخوف والجوع" أي بقليل من
ذلك "ونقص من الأموال" أي ذهاب بعضها "والأنفس" كموت الأصحاب والأقارب
والأحباب "والثمرات" أي لا تغل الحقائق والمزارع كمآدتها قال بعض السلف: فكانت بعض
النخيل لا تثمر غير واحدة وكل هذا وأمثاله مما يختبر الله به عباده فمن صبر أثابه ومن قنط
أحل به عقابه ولهذا قال تعالى "وبشر الصابرين" وقد حكى بعض المفسرين أن المراد من
الخوف ههنا خوف الله وبالجوع صيام رمضان وينقص الأموال الزكاة والأنفس الأمراض
والثمرات الأولاد وفي هذا نظر والله أعلم. (ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، في "برنامج
القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ٦،٥٠: ١٩٩٧).

وقال الإمام علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادى فى كتابه "تفسير الخازن"
أن هذه الآية بَيَّنَّتْ عن حكمة تقديم تعريف الإبتلاء، وهي: إذا شاهد الكفار المؤمنين مقيمين

على دينهم ثابتين عند نزول البلاء صابرين له علموا بذلك صحة الدين فيدعوهم ذلك إلى متابعته والدخول فيه . (الخازن، دون السنة: ١٧٠)

الكلمة	المعنى المعجمي
الصابرين	الكفيل، يعنى كفهله عند ورود المصائب من الخوف الجوع وتقص من الأموال والأنفس والثمرات، أو من المكاره والشدائد . (ابن منظور، ١٩٩٣ : ٥).

الآية	معنى الصبر عند آراء المفسرين	المعنى الأسلوبى فى نفس الآية
وبشر الصابرين	كل من كفل على امتحان الله بما أمتحنه به من الشدائد والمكاره، ثم وصف الله لهم بقوله تعالى: الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون . (الخازن، دون السنة: ١٧٠)	التحملون على المصائب والبلايا والشدائد والمكاره فى الدنيا بقلب سليم أي بلا جزع. ولذلك، بشر الله تعالى لمن يقوى على تحمل المصائب والبلايا فى الدنيا بجنات النعيم فى الآخرة.

٥. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ ۖ فَمَا أَصْبَرَهُمْ

عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾

قال تعالى مخبرا عنهم "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى" أي اعتاضوا عن الهدى وهو نشر ما في كتبهم من صفة الرسول وذكر مبعثه والبشارة به من كتب الأنبياء واتباعه وتصديقه استبدلوا عن ذلك واعتاضوا عنه الضلالة وهو تكذيبه والكفر به وكتمان صفاته في كتبهم "والعذاب بالمغفرة" أي اعتاضوا عن المغفرة بالعذاب وهو ما تعاطوه من أسبابه المذكورة: وقوله تعالى "فما أصبرهم على النار" يخبر تعالى أنهم في عذاب شديد عظيم هائل يتعجب من رأيهم فيها من صبرهم على ذلك مع شدة ما هم فيه من العذاب والنكال والأغلال عياذاً بالله من ذلك. (ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، في "برنامج القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ٦،٥٠: ١٩٩٧).

الكلمة	المعنى المعجمي
أصبر	صار مرأً. (أنيس إبراهيم، ١٩٧٢: ٥٠٥). أو هو: طلب منه أن يصبر، واشتدت حموضته حتى الماراة. (لويس معلوف، دزن السنة: ٤١٤-٤١٥)

الآية	معنى الصبر عند آراء المفسرين	المعنى الأسلوبى فى نفس الآية
فما أصبرهم على النار . .	جسّهم على النار حتى تركوا الحق واتبعوا الباطل، فأما معنى إستفهام "ما" التوبيخ وقيل: إنه بمعنى التعجب من حالهم فى التباسهم بموجبات النار من غير مبالاة منهم. فلما أقدموا على ما يوجب النار مع علمهم بذلك صاروا كالراضى بالعذاب والصابرين عليه، تعجب من حالهم. (الخازن، دون السنة: ١٨٩) وقال الكسائى: ما أدومهم على النار. (البغوى، دون السنة: ١٨٦)	ما أجراهم، أو ما أعملهم بعمل أهلها. (الفيروزآبادي، ١٩٨٧: ٥٤٢)

٦. وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

بين الله تعالى هذه الآية عمن يتصف بصفة الصبر في حال الفقر وهو البأساء وفي حال المرض والأسقام وهو الضراء "وحين البأس" أي في حال القتال والتقاء الأعداء قاله ابن مسعود وابن عباس وأبو العالية ومرة الهمداني ومجاهد وسعيد بن جبير والحسن وقتادة والربيع بن أنس والسدي ومقاتل بن حيان وأبو مالك والضحاك وغيرهم وإنما نصب الصابرين على المدح والحث على الصبر في هذه الأحوال لشدة وصعوبته والله أعلم. (ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، في "برنامج القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ٦،٥٠: ١٩٩٧)

الكلمة	المعنى المعجمي
الصابرين	الكفيل، يعنى كفه عند ورود المصائب من الخوف الجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، أو من المكاره والشدائد. (ابن منظور، ١٩٩٣: ٥).

الآية	معنى الصبر عند آراء المفسرين	المعنى الأسلوبى فى نفس الآية
والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس...	الذين لا يشكوا ويقنعوا على ما أعطاه الله تعالى لهم من مرض الجسم أو من مرض القلب وغيرهما كالفقر والفاقة والشدة كما قال أحمد مصطفى المراغى أن الصبر محمود من جميع	كل من يقوى على ما أعطاه الله سبحانه وتعالى من مرض الجسم أو من مرض القلب لهم بدون جزع.

	الأحوال عند توجيه المصائب، مثلاً: الفقر، المرض، وفقد أهل وولد ومال. (المراعى، دون السنة: ٥٩)	
--	---	--

٧. كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

يقول تعالى مخبرا عن طالوت ملك بني إسرائيل حين خرج في جنوده ومن أطاعه من ملا بني إسرائيل وكان جيشه يومئذ فيما ذكره السدي ثمانين ألفا فالله أعلم أنه قال "إن الله مبتليكم" أي مختبركم بنهر قال ابن عباس وغيره: وهو نهر بين الأردن وفلسطين يعني نهر الشريعة المشهور "فمن شرب منه فليس مني" أي فلا يصحبني اليوم في هذا الوجه "ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده" أي فلا بأس عليه قال الله تعالى "فشربوا منه إلا قليلا منهم" قال ابن جريج قال ابن عباس: من اغترف منه بيده روي ومن شرب منه لم يرو وكذا رواه السدي عن أبي مالك عن ابن عباس. وكذا قال قتادة وابن شاذب قال السدي: كان الجيش ثمانين ألفا فشرب منه ستة وسبعون ألفا وتبقى معه أربعة آلاف كذا قال. وقد روى ابن جرير من طريق إسرائيل وسفيان الثوري ومسعر بن كدام عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: كنا نتحدث أن أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم

- الذين كانوا يوم بدر ثلاثمائة وبضعة عشر على عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جازه معه إلا مؤمن ورواه البخاري عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن جده عن البراء بنحوه ولهذا قال تعالى "فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده" أي استقلوا أنفسهم عن لقاء عدوهم لكثرتهم فشجعهم علماءهم العالمون بأن وعد الله حق فإن النصر من عند الله ليس عن كثرة عدد ولا عدة ولهذا قالوا "كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين". (ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، في "برنامج القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ٦،٥٠:

(١٩٩٧)

الكلمة	المعنى المعجمي
الصابرين	الكفيل، يعني كفه عند ورود المصائب من الخوف الجوع وتقص من الأموال والأنفس والثمرات، أو من المكاره والشدائد. (ابن منظور، ١٩٩٣: ٥).

الآية	معنى الصبر عند آراء المفسرين	المعنى الأسلوبى فى نفس الآية
والله مع الصابرين	ينصر الله المؤمنين ولو كانوا من فئة قليلة بالنصر والمعونة على عدوهم، ويشبهم عند لقائه، وفى هذا خص على	نصر الله وعنايته مع من يؤمن به بحق الإيمان ولو كان بقله العدد فى حالة مقابلة عدوه. لأن السياق

الصبر المؤدى إلى الغلبة. (المراعى، دون السنة: ٢٢٤)	فى هذه الآية هو كثير من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة.
---	--

٨. وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥﴾

ونزل هذه الآية لما واجه حزب الإيمان وهم قليل من أصحاب طالوت لعدوهم أصحاب جالوت وهم عدد كثير قالوا "ربنا أفرغ علينا صبرا" أي أنزل علينا صبرا من عندك "وثبت أقدامنا" أي في لقاء الأعداء وجنبنا الفرار والعجز "وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله" قال الله تعالى "فهزموهم بإذن الله" أي غلبوهم وقهروهم بنصر الله لهم "وقتل داود جالوت" ذكروا في الإسرائيليات أنه قتله بمقلاع كان في يده رماه به فأصابه فقتله وكان طالوت قد وعده إن قتل جالوت أن يزوجه ابنته ويشاطره نعمته ويشركه في أمره فوفى له ثم آل الملك إلى داود عليه السلام مع ما منحه الله به من النبوة العظيمة ولهذا قال تعالى "وآتاه الله الملك" الذي كان بيد طالوت "والحكمة" أي النبوة بعد شمول وعلمه مما يشاء" أي مما يشاء الله من العلم الذي اختصه به - صلى الله عليه وسلم (ابن

كثير، "تفسير القرآن العظيم"، فى "برنامج القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ٦,٥٠:

(١٩٩٧)

الكلمة	المعنى المعجمى
صبرا	التجلد وحسن الإحتمال أو حبس النفس عن المحبوب. (إبراهيم مذكور، ١٩٩٥: ٣٥٩). وهو إمساك النفس وحبسها بلا علف. (لويس معلوف، ١٩٨٦: ٤١٤)

الآية	معنى الصبر عند آراء المفسرين	المعنى الأسلوبى فى نفس الآية
أفرغ علينا <u>صبرا</u> ...	هو قوة قلوب المسلمين و تثبيتهم فى مقابلة قوم الكافرين. (الخازن، دون السنة: ٣٣٦). وقال أحمد مصطفى المراغى: هو إطمئنان قلوب المؤمنين فى مقابلة الكافرين. (المراغى، دون السنة: ٢٢٤)	شجاعة النفس ونشاطه الروح فى حرب الكافرين. لأن سياق الكلام فى هذا النص هو أن جالوت وقومه كانوا يعبدون الأصنام فسأل المؤمنون الله أن ينصرهم على قوم الكافرين.

الباب الرابع

الإختتام

وقد اشتمل هذا الإختتام على الإستنتاج والإقتراحات، وهما سيعرض الباحث.

بحته فى التالى :

أ. الإستنتاج

بعد أن يلاحظ الباحث عن كلمة الصبر فى سورة البقرة نظرا إلى ناحية المعنيين،

يعنى: الأول إلى ناحية المعنى المعجمى (Makna Leksikal)، والثانى إلى ناحية المعنى

الأسلوبى (Makna Kontekstual). فيستطيع الباحث أن يأخذ الإستنتاج منهما كما يلي:

➤ معنى الصبر من ناحية المعنى المعصى (Makna Leksikal)

١. الآية: واستعينوا بالصبر والصلاة معنى المعجمى فى (المعجم الوسيط) هو: التجلد

وحسن الإحتمال أو حبس النفس عن المحبوب وعلى المكروه أو حبس النفس عن

الشهوات. (إبراهيم أنيس، ١٩٨٢: ٥٠٦)

٢. الآية: لن نصبر على طعام واحد معنى المعجمى (المعجم الوسيط والمنجيد فى

اللغة والأعلام) هو: تجلد ولم يجزع. وانتظر فى هدوء واطمئنان. (إبراهيم أنيس،

١٩٧٢: ٥٠٥). أمسك وحبس بلا علف. (لويس معلوف، ١٩٨٦: ٤١٤)

٣. الآية: ... استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين معنى المعجمى فى
(معجم اللغة العربية والمنجيد فى اللغة والأعلام). هو: التجلد وحسن الإحتمال
أو حبس النفس عن المحبوب واحتمال النفس على المكروه بدون جزع. (إبراهيم
مذكور، ١٩٩٥: ٣٥٩). وهو التجلد وعدم الشكوى من ألم البلوى. (لويس
معلوف، ١٩٨٦: ٤١٤)

٤. الآية: وبشر الصابرين معنى المعجمى فى (تهذيب لسان العرب) هو: الكفيل، يعنى
كفله عند ورود المصائب من الخوف الجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات،
أو من المكاره والشدائد. (ابن منظور، ١٩٩٣: ٥)

٥. الآية: فما أصبرهم على النار. معنى المعجمى فى (المعجم الوسيط والمنجيد فى
اللغة والأعلام) هو: صار مرأً. (أنيس إبراهيم، ١٩٧٢: ٥٠٥). أو هو: طلب
منه أن يصبر، واشتدت حموضته حتى المرارة. (لويس معلوف، دزن السنة: ٤١٤
- ٤١٥)

٦. الآية: والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس... معنى المعجمى فى
(تهذيب لسان العرب) هو: الكفيل، يعنى كفله عند ورود المصائب من الخوف

الجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، أو من المكاره والشدائد. (ابن منظور، ١٩٩٣: ٥).

٧. الآية: ... والله مع الصابرين. معنى المعجمى فى (تهذيب لسان العرب) هو: الكفيل، يعنى كفه عند ورود المصائب من الخوف الجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، أو من المكاره والشدائد. (ابن منظور، ١٩٩٣: ٥).

٨. الآية: افرغ علينا صبرا معنى المعجمى فى (معجم اللغة العربية والمنجيد فى اللغة الأعلام) هو: التجلد وحسن الإحتمال أو حبس النفس عن المحبوب. (إبراهيم مذكور، ١٩٩٥: ٣٥٩). وهو إمساك النفس وحبسها بلا علف. (لويس معلوف، ١٩٨٦: ٤١٤)

➤ معنى الصبر عند آراء المفسرين

١. الآية: واستعينوا بالصبر والصلاة (البقرة: ٤٥). عند الإمام القرطبي هو: إثبات قلب العبد فى اعتراف الله بما أصيب فيه واحتسابه عند الله ورجاء ثوابه. وفيه قال الإمام الخازن فى كتابه "تفسير الخازن" هو: حبس النفس عن اللذات وترك المعاصى وعلى أداء الفرائض. (الخازن، دون السنة: ٧٣).

٢. الآية: ... لن نصبر على طعام واحد (البقرة: ٦١) . هو: كراهية قوم

موسى عن أكل الطعام من نوع واحد، لأنهم أرادوا بالواحد ما لا يختلف ولا يتبدل ولو كان على مائدة الرجل عدة الوان يداوم عليها فى كل يوم لا يبدلها كانت بمنزلة

الطعام الواحد . (الخازن، دون السنة: ٨٦)

٣. الآية: ... استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين . (البقرة: ١٥٣) . هو:

حبس النفس على احتمال المكاره فى ذات الله وتوطئتها على تحمل المشاق فى العبادات، وسائر الطاعات وتجنب الجزع وتجنب المحظورات . (الخازن، دون السنة:

١٦٨) . وهو توطئ النفس على احتمال المكاره، والإبتلاء: الإختبار

والإمتحان . (أحمد مصطفى المراغى، دون السنة: ٢١) وأما معنى قوله تعالى: "إن

الله مع الصابرين" هو: إن الله ناصرهم ومجيب دعوتهم بشر الله لهم بالمعونة والنصر

والحفظ والتأييد . (الخازن، دون السنة: ١٦٨) . وأما معنى هذه الآية عند أحمد

مصطفى المراغى هو: إن الله ناصرهم ومجيب دعوتهم . (أحمد مصطفى المراغى،

دون السنة: ٢٣)

٤. الآية: ... وبشر الصابرين . (البقرة: ١٥٥) . هو: كل من كفّل على امتحان الله بما

أمتحنه به من الشدائد والمكاره، أو هو متحمل على المصائب والبلايا فى الدنيا .

ثم وصف الله لهم بقوله تعالى: الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. (الخازن، دون السنة: ١٧٠)

٥. الآية: ... فما أصبرهم على النار. (البقرة: ١٧٥). هو: جسّهم على النار

حتى تركوا الحق واتبعوا الباطل. ولما أقدموا على ما يوجب النار مع علمهم بذلك صاروا كالراضى بالعذاب والصابرين عليه، تعجب من حالهم. (الخازن، دون

السنة: ١٨٩) وقال الكسائي: ما أدومهم على النار. (البغوى، دون السنة: ١٨٦)

٦. الآية: والصابرين فى البأساء والضراء (البقرة: ١٧٧). هو: الذين لا يشكوا

ويقنعوا على ما أعطاه الله تعالى لهم من مرض الجسم أو من مرض القلب وغيرهما كالفقر والفاقة والشدة كما قال أحمد مصطفى المراغى أن الصبر محمود من جميع الأحوال عند توجيه المصائب، مثلاً: الفقر، المرض، وفقد أهل وولد ومال.

(المراغى، دون السنة: ٥٩)

٧. الآية: ... والله مع الصابرين. (البقرة: ٢٤٩). هو: ينصر الله المؤمنين ولو كانوا من

فئة قليلة بالنصر والمعونة على عدوهم، ويثبتهم عند لقاءه. (المراغى، دون السنة:

٨. الآية: افرع علينا صبرا (البقرة: ٢٥٠). هو: قوة قلوب المسلمين و تثبيتهم
 فى مقابلة قوم الكافرين. (الخازن، دون السنة: ٣٣٦). وقال أحمد مصطفى
 المراغى: هو إطمئنان قلوب المؤمنين فى مقابلة الكافرين. (المراغى، دون السنة:
 ٢٢٤)

➤ معنى الصبر من ناحية المعنى الأسلوبى (Makna Kontekstual)

١. هو الصوم يعنى حبس النفس عن المفطرات وعن سائر اللذات وانكسار النفس.
٢. إستغناء قوم موسى عن أكل الطعام من نوع واحد ولو كان الطعام طيبا حتى يريدوا
 الطعام من النوع الآخر. ولأنهم أكثروا من الطلب فيما يستطيع وما لا يستطيع حتى
 يئأس منهم.
٣. المعونة من الله تعالى على العبادات فى تحمل المصائب وتحمل المشاق والمكاره.
٤. المتحملون على المصائب والبلايا والشدائد والمكاره فى الدنيا بقلب سليم أي بلا
 جزع. ولذلك، بشر الله تعالى لمن يقوى على تحمل المصائب والبلايا فى الدنيا
 بجنت النعيم فى الآخرة.
٥. ما أجرأهم، أو ما أعملهم بعمل أهلها.

٦. كل من يقوى على ما أعطاه الله سبحانه وتعالى من مرض الجسم أو من مرض القلب لهم بدون جزع.

٧. نصر الله وعنايته مع من يؤمن به بحق الإيمان ولو كان بقلة العدد في حالة مقابلة عدوه. لأن السياق في هذه الآية هو كثير من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة.

٨. شجاعة النفس ونشاط الروح في حرب الكافرين.

ب. الإقتراحات

وأما الإقتراحات التي سيعرضها الباحث هي الأمور التي تتعلق بحالة الباحث نفسه وما تتعلق بها. على سبيل الأخص، هي :

١. يرجى من هذا البحث خبرة وزيادة في العلوم والمعارف عن اللغة العربية وأدبها على وجه الخصوص عن دلالية.

٢. يرجى من هذا البحث زيادة في العلوم والمعارف عن معنى الصبر نظرا إلى جهة المعنى المعجمي (Makna Leksikal) وإلى ناحية المعنى الأسلوبى (Makna Kontekstual) .

٣. يرجى من هذا البحث صفة وملكة في حياة اليومية بعد معرفة معنى الصبر من ناحية المعنى المعجمي (Makna Leksikal) ومن ناحية المعنى الأسلوبى (Makna Kontekstual).

وعلى سبيل العامة، هي :

١ . يرجى من هذا البحث معاونا ومساعدنا لمن يحتاج إليه بالمعرفة عن كلمة الصبر من

الحقول الدلالية خصوصا من جهة المعنى الأسلوبى .

٢ . يرجى من هذا البحث خبرة وزيادة فى العلوم والمعارف عن اللغة العربية وأدبها على

الأخص عن معنى الصبر الذى يحل من الحقول الدلالية أو من ناحية المعنى الأسلوبى .

٣ . رجا الباحث إلى شعبة اللغة العربية وأدبها أن يجمع ويزيد الكتب عن اللغة والأدب

على الأخص عن معنى الصبر نظرا إلى جهة المعنى الأسلوبى .

ولقلة العلوم والمعارف للباحث عن اللغة العربية وأدبها خصوصا عن معنى الصبر

نظرا إلى جهة المعنى المعجمى وإلى جهة المعنى الأسلوبى رجا الباحث إلى جميع القارئین

بهذا البحث العلمى أن يقترحوا ويعطوا النقاد، والإرشادات، والتأشيرات للحصول إلى

أحسن الحصول ولتبل النجاح والكمال عن البحث الجامعى .

قائمة المراجع

القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الأندونيسية. ١٩٧١. ملك المملكة العربية السعودية:

خادم الحرمين الشريفين: الملك فهد بن عبد العزيز سعود.

الإمام الخازن بن محمد بن إبراهيم البغدادي. دون السنة. تفسير الخازن المسمى لباب

التأويل في معاني التنزيل. الجزء الأول. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الرفاء البغوي الشافعي. دون السنة. تفسير البغوي

المسمى معالم التنزيل. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. ١٩٩٣م. معجم المقاييس في اللغة. بيروت - لبنان:

دار الفكر.

أبي حامد محمد بن محمد الغزالي. دون السنة. إحياء علوم الدين، الجزء الرابع، بيروت -

لبنان: دار الكتب العلمية.

أبي الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور. ١٩٩٣م. لسان اللسان تهذيب لسان

العرب، الجزء الأول والثاني. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

إبراهيم أنيس، عبد الحليم منصر، عطية الصوامي. ١٩٧٢م. المعجم الوسيط. القاهرة.

إبراهيم مذكور. ١٩٩٥م. معجم اللغة العربية المعجم الوجيز.

ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، في "برنامج القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ٦,٥٠
القاهرة: شركة صحراء لبرامج الحاسب ١٩٩٧.

القرطبي، "تفسير القرآن العظيم"، في "برنامج القرآن الكريم" [CD-ROM]، الإصدار ٦,٥٠
القاهرة: شركة صحراء لبرامج الحاسب ١٩٩٧.

أحمد مصطفى المراغى. ١٩٧٣م. تفسير المراغى، بيروت - لبنان: دار الفكر.

أحمد محمد قدور. ١٩٩٩م. مدخل إلى فقه اللغة العربية. بيروت - لبنان: دار الفكر
المعاصر.

أحمد مختار عمر. ١٩٨٢م. علم الدلالة. الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع.

أحمد مختار عمر. ١٩٨٨م. البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر.
القاهرة: عالم الكتب.

تمام حسان. ١٩٩٠م. مناهج البحث في اللغة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حلمى خليل. ١٩٩٥م. الكلمة دراسة لغوية معجمية. إسكندرية: دار المعرفة الجامعة.

سامى مرفج، خالد حسين مصلح، مفيد نجيب حواشين. دون السنة. في مناهج البحث
العلم وأساليبه، ...

شكرى محمد عياد. ١٩٨٩م. اتجاهات البحث الأسلوبى. لبنان: دار العلم.

. صبرى إبراهيم السيد . ١٩٩٥م . علم الدلالة إطار الجديد . إسكندرية: دار المعرفة الجامعة.

عبد الرحمن أحمد عثمان . ١٩٩٥م . مناهج البحث العلمى وطرق الكتابة الرسائل الجامعية، عبد الله باعلى الحدد . دون السنة . رسالة المعاونة، سورابايا: الهداية.

عبد الكريم مجاهد . دون السنة . الدلالة اللغوية عند العرب . الأردن: دار الضياء .

محمد أحمد أبو الفرج . ١٩٦٦م . المعاجم اللغوية فى ضوء دراسات علم اللغة الحديث . دار النهضة العربية.

محمد على الصابوني . دون السنة . صفوة التفسير . المجلد الأول . دار الفكر .

لويس معلوف . ١٩٨٦م . المنجيد فى اللغة والأعلام، بيروت - لبنان: دار المشرق.

قائمة المراجع الأجنبية

Aminuddin. ١٩٨٨. *Semantik (Pengantar Studi Tentang Makna)*. Bandung: Sinar Baru.
Audah, Ali. *Konkordansi Qur'an: Panduan Kata dalam Mencari Ayat Al-Qur'an*, Literan Aula Nusa dan Mizan.

Djajasudarma, Fatimah. ١٩٩٣. *Semantik ٢*, Bandung: PT. Eresco.

Gymnastiar, Abdullah. ٢٠٠٢. *Indahnya Kesabaran*. Bandung: MQS Pustaka Grafika.

Marzuki. ٢٠٠٠. *Metodologi Penelitian Riset*, Yogyakarta: BPFE – UII.

Saifuddin. ٢٠٠١. *Metode Penelitian*. Jakarta: Pustaka Pelajar Offset.